

الغدير

[278] وزماني مساعد وأيادي اللهو * ونحو المنى تجر زماني أيها المرتقي ذرى المجد
فردا * والمرجى للفادحات العظام ! يا حليف الندى الذي جمعت فيه * مزايا تفرقت في الأنام
! نلت في ذروة الفخار محلا * عسر المرتقى عزيز المرام نسب طاهر ومجد أثيل * وفخار عال
وفضل سام قد قرنا مقالكم بمقال * وشفعنا كلامكم بكلام ونظمنا الحصى مع الدر في * سمط
وقلنا: العبير مثل الرغام لم أكن مقدما على ذا ولكن * كان طوعا لأمركم اقداامي عمرك ا
يا ندمي انشد * جارتني كيف تحسني ملامي ؟ وله وقد رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه
قوله: وليلة كان بها طالعي * في ذروة السعد وأوج الكمال قصر طيب الوصل من عمرها * فلم
تكن إلا كحل العقال واتصل الفجر بها بالعشا * وهكذا عمر ليالي الوصال إذ أخذت عيني في
نومها * وانتبه الطالع بعد الوبال فزرتة في الليل مستعظفا * أفديه بالنفس وأهلي ومال
وأشتكي ما أنا فيه البلى * وما ألاقي اليوم من سوء حال فأظهر العطف على عبده * بمنطق
يزري بنظم اللال فيالها من ليلة نلت في * ظلامها ما لم يكن في خيال ؟ أمست خفيفات مطايا
الرجا * بها وأضحت بالعطايا ثقال سقيت في ظلمائها خمرة * صافية صرفا طهورا حلال وابتهج
القلب بأهل الحمى * وقرت العين بذاك الجمال ونلت ما نلت على أنني * ما كنت استوجب ذاك
النوال ولشيخنا البهائي في مدح الكاظمية مشهد الإمامين الكاظم وحفيده الجواد عليهما
السلام قوله: أيا قاصد الزوراء ! عرج * على الغربي من تلك المغاني
